

¹ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُوتَانَ بْنِ أَمِّيَّ، ² فَمِ ادْهَبْ إِلَى نِيْتَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ سَرُّهُمْ أَمَامِي. ³ فَقَامَ يُوتَانُ لِيَهْرُبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَرَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَتَرَلَّ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ. ⁴ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحاً شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ تَوُّهُ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. ⁵ فَخَافَ الْمَلَأُحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأُمْتِعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّقُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُوتَانُ فَكَانَ قَدْ تَرَلَّ إِلَى جُوفِ السَّفِينَةِ وَاصْطَلَجَ وَتَامَ تَوَّمًا نَفِيلًا. ⁶ فَجَاءَ إِلَيْهِ رَئِيسُ التُّونِيِّ وَقَالَ لَهُ، مَا لَكَ تَائِمًا. فَمِ اضْطَرَّحْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ إِلَهُهُ فِيْنَا فَلَا تَهْلِكُ. ⁷ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، هَلُمَّ نُلْقِ فُرْعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبٍ مَنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةُ. فَالْقُوا فُرْعًا، فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ عَلَى يُوتَانَ. ⁸ فَقَالُوا لَهُ، أَحْبَرْنَا بِسَبَبٍ مَنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةُ عَلَيْنَا. مَا هُوَ عَمَلُكَ. وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. مَا هِيَ أَرْضُكَ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ. ⁹ فَقَالَ لَهُمْ، أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ. ¹⁰ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ، لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا. فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ. ¹¹ فَقَالُوا لَهُ، مَاذَا تَصْنَعُ بِكَ لِيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا. لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا. ¹² فَقَالَ لَهُمْ، خُذُونِي وَاطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنَّهُ يَسْبِي هَذَا التَّوُّهُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ. ¹³ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَذَفُوا لِيَرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ¹⁴ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، يَا رَبُّ، لَا تَهْلِكْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ. ¹⁵ ثُمَّ أَخَذُوا يُوتَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ. ¹⁶ فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَدَبَّحُوا دَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَتَذَرُّوا تَذَرًّا. ¹⁷ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ خُوتًا عَظِيمًا لِيَسْتَلْعَ يُوتَانَ. فَكَانَ يُوتَانُ فِي جُوفِ الْخُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.